[579] وقاتل حتى حرك معاوية من مقامه. وخرج عوف المرادي قائلا: أنا المرادي واسمي عوف * هل من عراقي عصاه سيف. فبرز إليه كعير الاسدي (1) مرتجزا فقتله ورأى معاوية على تل فقصد نحوه فلما قرب منه حمل عليه مرتجزا: ويلي عليك يا بني هند * أنا الغلام الاسدي حمد فأخذه أهل الشام بالطعان والضراب فانسل من بينهم قائلا: فلو نلته نلت الذي ليس بعدها * من الامر شيئا غير مين مقال ولو مت من نيلي له ألف ميتة * لقلت لما قد نلت ليس أبالي وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد. فبرز إليه حارثة بن قدامة السعدي فقتله (2). فخرج أبو الأعور السلمي فانصرف من طعنته زياد بن كعب الهمداني مجروحا وقتل بنو همدان خلقا كثيرا من أهل الشام فقال [معاوية]: بنو همدان أعداء عثمان. وبزر عمير بن عطارد التميمي في قومه قائلا: قد صابرت في حربها تميم * لها حديث ولها قديم

_____ (1) كذا في أصلي ومثله في مناقب آل أبي طالب: ج 2 ص 356 ط النجف. وانظر ما تقدم عن المصنف في ص 501 الكمباني وفي هذه الطبعة نقلا عن كتاب صفين ص 450 ط مصر. (2) كذا في أصلي من طبع الكبماني ومثله في طبع النجف من مناقب آل أبي طالب، وهذا سهو من الراوي أو تصحيف من الكتاب، والصواب أن الذي برز لعبد الرحمان هو جارية بن قدامة رحمه ا ولم يقتل أي واحد منهما الآخر وعاشا بعد وقعة صفين برهة من الزمان. _____